ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Derivation from the nouns of sensible events in the tongue of the Arabs

Prof. Dr. Saad Ali Rashid
Tikrit University - College of Education for Human Sciences

Prof.Dr. Muhammad Yas Khedr
Tikrit University - College of Education for Human Sciences

Prof. Dr. Khawla Mahmoud Faisal
Tikrit University - College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
saad.a.rasheed@tu.edu.iq
٠٧٧٠٢١٤٠١٨٨

***Keywords*:**
derivation
nouns
events
sensible

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 10 Aug 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This research deals with the topic (derivation from the names of tangible events) in an analytical study of verbs and nouns derived from the nouns of tangible events in Ibn Manzur's Lisan al-Arab dictionary(d.711AH).

The research has shown that many of the origins of derivation are names for events with tangible significance, and that linguists have found a lot on the origins of words and the verbs and nouns derived from them, and clarifying their connotations.Tangible connotations.

This research was divided into an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion: the first topic was devoted to deriving the structures of verbs from concrete events, and the second of them was devoted to deriving the structures of nouns from concrete events, and then the conclusion came including the most important results that were followed by the references reached by the sources. I relied on it for research.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.1.2022.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاشتقاقُ من أسْماء الأَحْدَاث المَحْسُوسَة في لِسَان العَرَب

م.د سعد علي رشيد/جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم اللغة العربية
أ.د محمد ياس خضر/ جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم اللغة العربية
أ.د خولة محمود فيصل/ جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم اللغة العربية

الخلاصة:

يُعالج هذا البحث موضوع(الاشتقاق من أَسْماء الأَحْداث المَحْسُوسة) في دراسة تحليلية للأفعال والأَسْماء المُشتقّة من أَسماء الأَحداث المحسوسة في معجم لسان العرب لابن منظور(ت٧١١هـ).

وقد بيَّن البحث أنَّ الكثيرَ من أُصُول الاشتقاق أَسماءٌ لأَحْداث ذات دلالة محسوسة، وأَنَّ اللغويين قد وقفوا كثيرًا على أُصول الألفاظ وما اشتقّ منها من أَفْعال وأَسماء، وبيان دلالاتها، كما وقد ورجَّح ما ذهب إليه البصريون من أنَّ أَصْلَ الاشتقاق هي الأَسْماء(المصادر) ولا سيَّما ذات الدلالات المحسوسة.

وقد جاء هذا البحث مُقسَّمًا على مقدّمة وتمهيدٍ ومَبْحثين، وخاتمة: خَصَّصْتُ المبحث الأوّل لاشتقاق أبنية الأفعال من الأحداث المحسوسة، وخُصِّص الثاني منها لاشتقاق أبنية الأسماء من الأحداث المحسوسة، ثمّ جاءت الخاتمة متضمِّنة أهم النتائج التي توصَّلتُ إليها، ثم أعقبت ذلك بثبت لأهمّ المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث.

المُقدِّمة

الحمْدُ لله حَمْدًا كثيرًا طيّبًا مُبارَكًا فيه، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيّد المرسلين وخاتمِ النَّبيين سيّدنا ونبيّنا مُحَمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبَعْدُ:

فإنَّ من أَهمّ ما اختصَّت به العربية هو الاشتقاق، وله أهميّة كبيرة؛ فهو إحدى الوسائل المُهمَّة في تنمية اللغة وبقائها حيّة، فمن خلاله تتولّد الألفاظ وتتجدّد الدلالات، فتتمكن به اللغات من التعبير عن الجديد من المفاهيم والمعاني، والمستحدث في شتّى مجالات الحياة.

وللاشتقاق من أسماء الأحداث المحسوسة قيمة كبيرة؛ لِعلاقته الوَثِيقة بأُصول الأَلْفاظ ودلالاتها من حيثُ الحِسُّ والتَّجْريد، والبحث فيه يُسهم عن كَشف الأصول التي اشتق العربُ منها ألفاظهم، وأثروا مفرداتهم، والتعرّف على دلالاتها وأَسرارها، وفيه محاولة للوقوف على أصل الاشتقاق الذي يُعَدّ موضع خلاف بين العلماء.

وقد اخترت الاشتقاق من أسماء الأحداث المحسوسة موضوعًا لبحثي؛ ذلك أنّي في أَثناء بحثي في الاشتقاق من أسماء الأعيان المحسوسة- وهو أحد مباحث أطروحتي في الدكتوراه- وجدت أَنّ اللغويين يُرجعون بعض المفردات إلى أصول محسوسة، ولكنها ليست أعيانًا، وإنما هي أَسماء لأحداث محسوسة، ومن هنا جاءت فكرة البحث للوقوف على هذه الظاهرة المهمة التي تتصل اتّصالًا وثيقًا بأصل الاشتقاق اللغوي.

وجاء اختياري للسان العرب لابن منظور ميدانًا للبحث؛ لأنَّ لسان العرَب مُعْجمٌ ضَخْمٌ، فهو من أَوْسع وأَشمل المُعْجمات العربيّة، وثَانِي أَوْسَع المُعْجمات مادّةً بعد تاج العَرُوس للزَّبيديّ، وفيه كثيرٌ من الإشارات التي توضّح لنا جانبًا من تاريخ دلالات الألفاظ وتطوّرها ومنه الاشتقاق.

وقد جاء هذا البحث مُقسَّمًا على مقدّمة وتمهيدٍ ومَبْحثين، وخاتمة: خَصَّصْتُ المبحث الأوّل لاشتقاق أبنية الأفعال من الأحداث المحسوسة، وخُصِّص الثاني منها لاشتقاق أبنية الأسماء من الأحداث المحسوسة، ثمّ جاءت الخاتمة متضمِّنة أهم النتائج التي توصَّلتُ إليها، ثم أعقبت ذلك بثبت لأهمّ المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث.

وأخيرًا فهذه محاولة منّي للوقوق على الاشتقاق من الأحداث المحسوسة، والكشف عن أصل الاشتقاق، فإنْ وُفِّقْتُ فما توفيقي إلا بالله تعالى، وإن كان غير ذلك فحسبي المحاولة، والحمد لله ربّ العالمين وصلَّى اللُّهم وسلّم على نينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

١- الاشتقاقُ لغةً واصطلاحًا

أَمَّا الاشْتِقَاق لغة، فهو أَخْذُك شِقّ الشَّيء، وهو نِصْفُه أَوْ نَاحِيَته، قال الجوهريّ (ت٣٩٣هـ): "والشِّقُّ بالكَسْر: نِصْفُ الشَّيء، يُقال: أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاة وشِقَّةَ الشاة، والشِقُّ أيضًا: الناحية من الجَبَل"[١]، وجاء في اللسان(ت ٧١١هـ): "واشِتِقاقُ الْكَلَامِ: الأَخذُ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، واشْتِقاقُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ: أَخْذُه مِنْهُ"[٢]، فاشْتِقَاق الشيء من الشيء هو أَخذُ نِصْفِه أَو جزءٍ منه، ومن المعنى اللغوي هذا أُخِذَ معنى الاشتقاق في الاصطلاح الصرفيّ.

وأَمَّا اصطلاحًا، فقد عُرّف الاشتقاق بتعريفات كثيرة، من أبرزها:

تعريف الشَّريف الجُرجانيّ(ت ٨١٦هـ)، قال: "الاشتقاق: نَزْعُ لَفْظٍ من آخَر، بشَرْط مناسبتهما معنًى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصِّيْغة"[٣].

وعرّفه السيوطيّ بقوله: "الاشتقاقُ أَخْذُ صِيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنًى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدلّ بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفًا، أو هيئة، كـ(ضارب) من ضَرَبَ، و(حَذِرٌ) من حَذِرَ"[٤].

فالاشتقاق هو أَخْذُ كلمة من أُخْرى هي أَصْلٌ لها مع مُراعاة المناسبة بينهما في الأَحْرُف والمَعْنَى.

٢- الاشتقاق من أسماء الأحداث

أ- التعريف باسم الحدث

تدلّ كلمة(الحَدَث) في اللغة على الإحداث، وهو إيجادُ الشيء بعد أَن لم يَكُن موجودًا، قال ابن فارس(ت ٣٩٥هـ): "الْحَاءُ وَالدَّالُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ، يُقَالُ حَدَثَ أَمْرٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ"[٥]، وفي المحكم والمحيط لابن سيده(ت ٤٥٨هـ): "الحُدُوثُ: نقيض القُدمة: حَدَثَ الشَّيْء يحْدُثُ حُدُوثا وحَداثَةً، وأَحْدثَه هُوَ، فَهُوَ مُحْدَثٌ وحَديثٌ"[٦]، وتدلّ على وقوع الشيء وحصوله، قال الجوهريّ(ت ٣٩٣هـ): "وحَدَثَ أمرٌ، أي وقع"[٧]، وحصل، ومنه يقال: حدثتِ الواقعةُ أمام عينيه[٨]، ومن هذا أخذ المعنى الاصطلاحي لأسماء الأحداث.

أَمّا دلالة(أَسْماء الأحداث) عند أهل الاختصاص من النحويين والصرفيين، فهي الألفاظ التي تدلّ على الحَدَث(المعنى) المُجرّد عن الزَّمان[٩]، ويَعْنون "بالحَدَث معنى قائمًا بغيره، سواءً صَدَرَ عنه كـ(الضَّرْب والمَشْي)، أو لم يصدر، كـ(الطول والقصر)"[١٠]، وهي المصادِر؛ إذ المَصْدر عندهم" ما دلَّ على الحدث لا غير، ويسمى حَدَثًا، وحَدَثانًا"[١١]، ويُسمّي سيبويه(ت١٨٠هـ) المصدر بـ(الحَدَث، واسم الحدثان، والأحداث)[١٢]، وجاء تعريفه في الكناش بأَنَّه: "اسم الحدَث الجاري على الفعل، والمراد بهذا الحدَث الجاري: المعنى الصادر من الفاعل المجرّد عن الزمان"[١٣]، ويفرّقون بين المصدر والفعل بدلالة المصدر على الحدث المجرّد عن الزمن، جاء في شرح ابن عقيل على الألفيّة تعقيبًا على قول ابن مالك:

"المَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ"[١٤]

"الفعل يدل على شيئين: الحدَث والزمان، فـ(قامَ) يدل على قِيَامٍ في زمن ماضٍ، و(يَقومُ) يدل على قيام في الحال أو الاستقبال، و(قُمْ) يدل على قيام في الاستقبال، و(القِيَامُ) هو الحدث، وهو أحد مدلولي الفعل، وهو المصدر، وهذا معنى قوله: ما سوى الزمان من مدلولي الفعل، فكأنّه قال المصدر اسم الحدث، كـ(أَمْن)"[١٥]، فإنها كلمة تدلّ على معنى مُجرّد الزمن، وهو الحَدَث، وإنّما سمَّوا المَصْدرَ مصْدرًا؛ لصدور الأَفْعَال عنه[١٦].

وتختلف أَسْمَاء الأَحْدَاث عن أَسماء الأَعيان أو الذَّوات، إذ إنّ اسم العين أو الذات هو"الاسْمُ الذّي يَكُونُ عَلَامَةً عَلَى شَيءٍ حِسّيّ ذِي شَكْلٍ يَشغَلُ حَيّزًا في الطَّبِيعَة"[١٧]، كشخص الإنسان والحيوان، والنباتات، والجمادات، وأنّ اسم الحَدَث هو ما دلّ على مُجرّد الحَدَث والفِعْل، أي مَعْنًى مجرّد، وقد مرّ بيانه آنفًا، وقد مثّلَ أبو سعيد السيرافي(ت٣٦٨هـ) لاسم العين أو الذات واسم الحَدَث في مَعْرض تفريقٍ بينهما بقوله: "أَنَّ النَعْل المَلْبُوسة اسمُ ذات الملبوس، والانْتِعَال والتَنْعِيل والإِنْعَال، وما أَشبَهَه اسمُ الفعل المصرّف منها"[١٨]، يريد اسم الحدَث.

وأسماء الأحداث منها ما هو مَحسوس، كـ(الضَّرْبِ، والقَتْل، والقِيَام)، وغيره، ومنها ما هو معنويّ عقليّ مُجرّد، كـ(العِلْم، والفَهْم، والأَمْن) وغيرها، وقد اختصصنا بحثنا هذا بالمحسوس منه.

ب- الاشتقاق من المصدر والخلاف فيه

حظي الاشتقاق اللغوي بعناية العلماء- قديمًا وحديثًا- أيّما عناية؛ لِمَا له من علاقةٍ وَثِيقةٍ بأُصُول الأَلْفاظ ومَعَانِيها، فنظروا فيه وبَحَثُوا، وأَفْرَدُوه بالتَّصْنيف في كُتُب مُسْتَقِلّة أَوْ ضَمَّنوا مُصنّفاتهم فصولًا له، فقد"أَفْرَد الاشتقاق بالتأْلِيف جَمَاعةٌ من المُتقدّمين منهم الأَصْمعيُّ، وقُطْربٌ، وأَبو الحَسن الأَخْفش، وأَبو نَصْر الباهلي، والمفضل بن سلمة، والمُبَرِّد، وابْنُ دُرَيْد، والزَّجَّاج، وابْنُ السَّراج، والرُّمَّاني، والنحَّاس، وابن خالويه"[١٩]، وتناوله من المُحْدَثين جمع من العلماء منهم: عبدُالله أَمين[٢٠]، والأُستاذ محمد المبارك، والأستاذ سعيدٌ الأَفْغاني، والشيخُ عبدالقادر المغربيّ[٢١].

ومن أبرز ما بَحثه علماء العربية في الاشتقاق هو أصل الاشتقاق، أهو المصدر أم الفِعْل؟ فاختلف البصريون والكوفيون في ذلك، فذهب البصريون إلى أَنّ المَصدرَ أصلٌ والفِعْل مشتقٌّ منه، وذهب الكوفيّون إلى أَنّ الفِعْل أصلٌ والمصدرُ مشتقٌّ منه، ولكلٍّ من الفريقين حُجَجٌ احتجّوا بها على ما ذهبوا إليه، سرَدَهَا، وردَّ عليها ابن الأَنْبارِيّ في كتابه(الإنْصَاف في مَسَائِل الخِلَاف) تَحْت مَسأْلة(القول في أَصل الاشتقاق، الفعل هو أَو المصدر)[٢٢]، وفي كتابه(أسرار العربيّة) تحت (باب المصدر)[٢٣]، منتصرًا ومرجّحًا لرأي البصريين على الكوفيين.

ومن أبرز ما احتج به البصريون لما ذهبوا إليه هو أنّ الفعل يدلُّ على شيئين هما: الحَدَث والزمن المُعيّن، في حين يدلّ المصدر على شيء واحد هو الحَدَث؛ ولَمَّا كان الواحد أَصْل الاثنين، والبسيط مقدّمًا على المركّب، والفرع ما فيه الأصل وزيادة، عُلِمَ بأَنَّ المصدر أَصْل للفعل[٢٤].

وقد أولى الباحثون المُحْدثون البحْث في أَصل الاشتقاق عناية خاصّة، فمنهم مَنْ رجّح الرأْي الكُوفيّ وعَمَّمَه على اللغات الساميّة كافّة، كـ(ولفنسون) مُدَرِّس اللغات الساميّة بالجامعة المِصْريّة، وقد خَطَّأَ أَنْ يكونَ المصدر هو الأَصل؛ لأَنَّه مخالفٌ لما عليه أَخوات العربية من(اللغات الساميّة) التي فِيها الفعْلُ هو أَصل الاشتقاق[٢٥].

ومِنْهُم مَنْ انتصر للرَأْيَ البِصريّ، كـ(الأُسْتاذ سعيد الأَفْغانيّ) بقوله: "وأَيٌّ كانَ فالذي نَمِيلُ إِليه الآنَ هو أَنَّه إذا كان في المُشْتقّ زيادة مَعْنَى على المُشتقِّ منه، وكان البَسِيط مُقدَّمًا على المُركَّب- وذلك مُسَلَّم عند الفريقين- فأَصل المشتقّات كلّها- صناعة- المصدرُ لا الفعل؛ لأَنَّ المصدر يدلّ على حَدَثٍ، والفعل يدلّ على حدث وزمنٍ، والأَسْماء المشتقّة تدلّ على حدث وزمن مع زيادةٍ ثالثة، كالدلالة على الفاعل، أَو المفعول، أَو التفضيل، أَو المكان"[٢٦].

ومنهم من ذهب – وهو عبدالله أمين- إلى أَنَّ أصل الاشتقاق شيء آخر لا هو الفعل ولا هو المصدر، وإنّما هي أسماء المعاني من غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات[٢٧].

ويرجِّحُ الدكتور صبحي الصالح أَنْ يكون أَصل الاشتقاق هي الأسماء الدَّالة على أعيان محسوسة، قال: "تُرجّح دائمًا أنّ الحسّي أَسْبقُ في الوجود من المَعْنَويّ المُجرّد، وهذا ما يَجْعلُنا ننتصر للرأْي القائل بأَنَّ أَصل المشتقّات هي الأَسماء لا الأَفعال، ولا سيما أَسْماء الأَعْيان"[٢٨]، وهذا ما أَميل إليه لكثرة وروده في اللغة[٢٩].

جـ- الاشتقاق من المحسوسات

والمراد بالمحسوسات: "هي تِلْك الأَلفاظ الدالّة على الحِسيّات من أَرضٍ وسَماء وحيوان ونبات، وحركات وأَفعال ذات علاجٍ حِسّيّ، وأَصْوات وَرَوائِح، وصِفَاتٍ مَحْسُوسة وغيرها مِمّا يُدْرَك بحاسّة من الحَوَاسّ"[٣٠] الخَمْس.

والاشتقاق من المحسوسات ثابِتٌ عند علماء العربية لا سيَّما من أسماء الأعيان، فهذا ابن السرّاج(ت٣١٦هـ) يذكر: أنّ العربَ تَشتقّ أفْعالًا من أَسْماء الأعيان، نحو اشتقاقهم: اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ من الحَجَر، واسْتَلْحَمُوا من اللَحْم، وكذلك: اسْتَنْوَق الجَمَل، ثم يقول: وهذا أَكْثر من أَنْ أُحْصِيَه لك[٣١]، ومع ثبوت الاشتقاق منها، فإنّهم يرونه قليلًا، قال السيوطيّ: "اشتقاق العرب من الجَواهر قليلٌ جدًّا والأَكثر من المصادر"[٣٢].

والمصادِر أو أسماء الأحداث، منها ما هو محسوس ومنها ما هو معقول مجرّد، جاء في كتاب تحليل الخطاب: " والحَدَث نوعان:

أولاهما: الحَدَث الحِسّي: ومنه العينيّ، والصوتيّ(السمعيّ)، والشمّي، واللّمسيّ- باعتبار الحواس التي تدركه- وهذا الحَدَث الحسيّ الأصل.

والآخر: الحدَث القلبيّ(الباطنيّ): المعنويّ التجريديّ، وهو منتقلٌ عن الحسيّ، ومتجرّد؛ للدلالة على الحَدَث الذي يُدْرَك بالعقل، ويقع في الشعور"[٣٣]، ومن أمثلة أسماء الأحداث التي يُشتقّ منها: الضَّرْبُ والقِيام والقَتْل والأَكْل، فقد ذكروا[٣٤] أنه يشتقّ منها: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضارِب، وضرّاب ومضروب)، و(قامَ، يقوم، قائم، قيّوم)، و(قتَلَ، يقتلُ، قاتل ومقتول)، و(أكلَ، ويأكلُ، وآكل، ومأكول) وغيرها كثير جدّا ممّا اشتقّ من أسماء الأحداث التي تدرك بالحواسّ، وقد عُقِدَ هذا البحث للوقوف على طائفة من الألفاظ التي اشتقّت من أسماء الأحداث الحسيّة.

المبحث الأَوّل: اشتقاق أبنية الأفعال من الأحداث المحسوسة

أولًا: اشتقاق أبنية الفعل المجرّد

والفعل المجرّد: هو "ما كانت جميع حروفه أصليّة، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة"(٣٥).

ويُقسّم المُجرّد على قسمين، هما: الثلاثيّ، والرباعيّ(٣٦)، ثمّ إنّ الثلاثيّ المُجرّد ينقسم- من حيث حركة عين ماضيه- على ثلاثة أبنية، هي: (فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ)، و- من حيث عين الماضي والمضارع – على ستة أبواب، هي(فعَل يفعُل، وفَعَل يفعِل، وفعَل يفعَل، وفعِل يفعَل، وفعُل يفعُل، وفعِل يفعِل)(٣٧).

وللرباعيّ المجرّد بناء واحد، هو(فَعْلَل)، ومضارعه(يُفَعْلِل)، كـ(دَحْرَج- يُدَحْرِج)(٣٨).

أ- الثلاثي المجرّد

ومن أمثلة الثلاثي المجرّد التي وردت في اللسان، وهي مشتقّة من أسماء الأحداث ما يأتي:

١- فَعَل يَفْعُل

ومن أمثلته: (جَبَرَ يَجبُرُ)، جاء في اللسان: "الجَبْرُ: خِلَافُ الْكَسْرِ، جَبَر الْعَظْمَ وَالْفَقِيرَ وَالْيَتِيمَ يَجْبُرُه جَبْرًا... وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: (واجْبُرْني وَاهْدِنِي)(٣٩)، أَي أَغنني؛ مِنْ جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ أَي رَدَّ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ أَو عَوَّضَه عَنْهُ، وأَصله مِنْ جَبْرِ الْكَسْر"(٤٠)، فنلاحظ اشتقاق الفعل(جبَر، ويجْبُر) من اسم الحَدَث الحسيّ، وهو جبْرُ العظم، وهو: أَن يُضمّ العظم الكسير بعيدانٍ تسمّى الجبائر(٤١)، ونلاحظ انتقال دلالة الجَبْر في حديث الدعاء إلى فِعْلٍ قلبيّ معنويّ على الاستعارة من جَبْر العظم، ومنها: (شَذَبَ، يَشْذُب)، جاء في اللسان" والشَّذْبُ الْمَصْدَرُ، وَالْفِعْلُ يَشْذُبُ، وَهُوَ القَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ... وشَذَبَ العُودَ، يَشْذُبُه شَذْبًا: أَلقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الأَغْصانِ حَتَّى يَبْدُوَ، وَكَذَلِكَ كلُّ شيءٍ نُحِّي عَنْ شيءٍ، فَقَدْ شُذِبَ عَنْهُ"(٤٢)، فنجد أَنّ الفِعْل(شذَبَ، ويشذُبُ)- وهو فعلٌ حسيّ- قد اشتُقّ من اسم حدَثٍ حسيّ، وهو تقشيرُ وتنحيةُ ما على الأغصان من قشور ولحاء.

٢- فَعَلَ يَفْعِلُ

ومن أمثلته: (خَبَط، يخبِط)، جاء في اللسان: "خَبَطَه يَخْبِطُه خَبْطًا: ضَرَبَهُ ضرْبًا شَدِيدًا...الخَبْطُ ضَرْبُ البَعِيرِ الشيءَ بخُفِّ يدِه"(٤٣)، وفيه نلاحظ اشتقاق(خبَطَ، ويخبِط) من اسم الحدث المحسوس(الخَبْط)، وقد ذكَرَ المُؤلّف الأفعال مُجَاورة للأصل الذي أخذت منه ولمْ يُصرّح بالأخذ لوضوح العلاقة بينهما، ولأَنّ مصدرها الذي أخذت منه يأتي ثالثًا في تصريف الأفعال كما يُعرِّفونه(٤٤)، واستعمل

فعل الخَبْط في الموت– وهو معنًى قلبيٌّ مجرّد– على الاستعارة، فانتقلت الدلالة من الحسّي إلى المعنويّ المُجرّد، قَالَ زُهَيْر ابن أبي سلمى:

"رَأَيتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواء مَنْ تُصِبْ تُمِتْه، ومَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَم"(٤٥)

ومنه: (كَسَر، يَكْسِر)، جاء في اللسان: "كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُه كَسْرًا... قَالَ سِيبَوَيْهِ: كَسَرْتُه انْكِسَارًا وانْكَسَر كَسْرًا، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى... وكَسَرَ الشِّعْرَ يَكْسِرُه كَسْرًا... لَمْ يُقِمْ وَزْنَه "(٤٦)، وفيه نجد أنّهم اشتقّوا من(الكَسْر) وهو اسم حدَثٍ حسّي فِعلًا حسيًّا، كما في كسر الأشياء الصلبة، واستعاروه في كسر الشِّعْر، وهو معنًى حسيّ أيضًا من حيث هو صوت مسموع.

* ومن أمثلة ما جاء مشتركًا بين البابين الأوّل والثاني: (جَلَبَ، يَجْلِبُه ويَجْلُبُه)، جاء في اللسان: "الجَلْبُ: سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَر، جَلَبَه يَجْلِبُه ويَجْلُبه جَلْبًا وجَلَبًا... اللَّيْثُ: الجَلَبُ: مَا جَلَبَ القومُ مِنْ غَنَم أَو سَبْي، وَالْفِعْلُ يَجْلُبون"(٤٧)، فنلاحظ أنَّهم اشتقّوا من اسم الحَدَث الحسّي(الجَلَب): جلَبَ، ويَجْلب(بفتح اللام وضمّها)، وهو اشتقاقُ حسّيٍّ من حسّيٍّ، وما زالت هذه اللفظة في زماننا تطلق على القطيع من الغنم، وهو يتصل بأصل المعنى، وهو"الْإِتْيَانُ بِالشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ"(٤٨)؛ لأنّها كثيرًا ما تُسَاق من مكان إلى مكان آخر للرعيّ، أو لأنّها كثيرًا ما كانت تقع في السبي فتُجْلَب.

٣– فعَل يَفْعَل

ومن أمثلته: (ذَبَحَ، يَذْبَح)، جاء في اللسان: "والذَّبْحُ: مَصْدَرُ ذَبَحْتُ الشَّاةَ؛ يُقَالُ: ذَبَحه يَذْبَحُه ذَبْحًا"(٤٩)، فنجد أَنّهم اشتقّوا من اسم الحدث المحسوس(الذَّبْح)، فِعلًا حسيًّا(ذبَحَ، يذبَح)، ودلالته معروفة، وهو"قَطْع الحُلْقُوم من باطن عند النَّصيل، ومَوْضِعُه المَذْبَح"(٥٠)، ومنه(فَتَح، يَفْتَح)، جاء في اللسان: "الفَتْحُ: نَقِيضُ الإِغلاقِ، فَتَحه يَفْتَحه فَتْحًا"(٥١)، فنلاحظ اشتقاق الفعل(فتَح، يَفتَح) من اسم الحدَث المحسوس، وهو(الفَتْح) للأشياء الحسيّة، فـ"يُقَالُ: فَتَحْتُ الْبَابَ وَغَيْرَهُ فَتْحًا"(٥٢).

٤– فَعِلَ يَفعَل

ومنه(رَضِعَ، يَرْضَع)، جاء في اللسان: "رَضِعَ مِثَالُ سَمِع يَرْضَع رَضْعًا ورَضَعًا ورَضِعًا ورَضاعًا ورِضاعًا ورَضاعةً ورِضاعة"(٥٣)، والرَّضَاعة معروفة، يقال: " رَضِعَ الصبي رِضَاعًا ورَضَاعة، أي: مصَّ الثدي وشَرِب، وأرضعته أمّه، أي: سقته"(٥٤)، وهو حدَثٌ محسوس، واشتقّوا منه الفعل المحسوس(رَضِعَ، يَرْضَع)، ومن أمثلة هذا الباب: الفعل(صَخِب، ويَصْخَب)، جاء في اللسان: "الصَّخَب والسَّخَب: الضجَّة

وَاخْتِلَاطُ الأَصوات للخِصام... وَقَدْ صَخِب، بِالْكَسْرِ، يَصْخَب صخَبًا"[٥٥]، فاشتقّوا من الصخب(الصياح والجلَبَة)–وهو اسم لحَدَثٍ حسيّ– فعلًا حسيًّا(صَخِب، يَصْخَب).

* ولم أقف على أمثلة للباب(الخامس، والسادس) من أبواب الثلاثي المجرّد؛ ولعلّ السبب في ذلك هو أنَّ الباب(الخامس) ممّا يختصّ بالطباع والغرائز النفسيّة، على ما ذكره أهل العلم[٥٦]، وهي معانٍ ذهنيّة مجرّدة، وأَنّ ما جاء من أمثلة الباب(السادس) عن العرب قليلٌ جدًّا.

ب– الرباعي المجرّد

وللرباعيّ المجرّد بناء واحد، هو(فَعْلَل)، ومضارعه(يُفَعْلِل)، كـ(دَحْرَج– يُدَحْرِج)[٥٧].

وممّا ورد من أمثلته في اللسان: (بَأْبَأَ)، جاء في اللسان: "البَأْبَأَةُ: قولُ الإنسان لصاحبهِ بِأَبي أَنْتَ، ومعناهُ أَفْدِيكَ بِأَبي، فيُشتقُّ مِنْ ذَلِكَ فِعْلٌ فَيُقَالُ: بَأْبَأَ بِهِ"[٥٨]، وفيه اشتقاقٌ لـ(بَأْبَأَ) فعلًا محسوسًا من(البَأْبَأَةُ) وهي اسم حدَثٍ محسوس، من حيث هي وأصوات وألفاظ مسموعة.

ومنه(دَحْرَجَ): جاء في اللسان: "دَحْرَجَ الشيءَ دَحْرَجَةً ودِحْراجًا فَتَدَحْرَجَ أَي تَتَابَعَ فِي حُدُور"[٥٩]، وفيه اشتقاق من(الدَّحْرجة) وهو اسم حدَث محسوس.

ومنه(فَرْقَعَ)، جاء في اللسان: "الفَرْقَعَةُ: تَنْقِيضُ الأَصابع، وَقَدْ فَرْقَعَها فَتَفَرْقَعَتْ، وُفِّيَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: (كَرِهَ أَن يُفَرْقِعَ الرَّجُلُ أَصابعه فِي الصَّلَاةِ)[٦٠]؛ والفَرْقَعةُ: الصَّوْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُضْرَبان"[٦١]، وفيه نلاحظ اشتقاقَ فعلٍ محسوسٍ(فَرْقَع، ويُفرْقع) من اسم الحدث الحسيّ(الفرقعة).

ثانيًا: اشتقاق أَبْنِية الفعل المزيد

والفعْل المزيد: هو ما زيد في حروفه الأصلية حرفٌ أو أكْثر، سواءً كانت هذه الزيادة بتكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية، أم بغير تكرير، وذلك بزيادة حرف من حروف الزيادة المجموعة بقولهم:(سَأَلْتُمونِيها)[٦٢].

وللمزيد نوعان[٦٣]: مزيد ثلاثيّ، ومزيد ورباعيّ، وللثلاثي ثلاثة أقسام:

– ما زيد فيه حرف واحد، ويأتي على: أفْعَل، وفاعَل، وفعَّل.

– ما زيد فيه حرفان، ويأتي على: انْفَعل، وافْتَعل، وافْعلَّ، وتَفَعَّل، وتَفَاعَل.

– ما زيد فيه ثلاثة أحرف، ويأتي على: اسْتَفْعل، وافْعَوْعَل، وافْعَالَّ، وافْعوَّل.

وللرباعيّ قسمان، هما:

– ما زيد فيه حرف واحد، ووزنه: تَفَعْلَل.

– ما زيد فيه حرفان، ويأتي على: افْعَنلَلَ، وافْعَلَلَّ.

وأمثلة المزيد في اللسان كثيرة، وسأذكر منها على سبيل التمثيل والإجمال بما يوضح الغرض؛ مراعاة لطبيعة البحث، وهي:

– **أَفْعَل**: وممّا جاء عليه(أَقْذَى)، جاء في اللسان: " قَالَ أَبو زَيْدٍ: أَقْذَيْتها إِذا أَخرجتَ مِنْهَا القَذى"(٦٤)، يريد أَقْذى عينه، و"القَذَى: ما يقع في العين"(٦٥)، والإِقْذَاء: إخراجه من العين، أو إلقاؤه فيها، قال الخليل: "والإِقذاءُ: القاؤه فيها"(٦٦)، ونجد أَنّ الفعل(أَقْذى) مشتقّ من اسم الحدَث المحسوس(الإِقْذَاء).

– **فَاعَل**: وممّا ورد منه(مَارَى) في اللسان: "المَرْيُ: مَسْح ضَرْع النَّاقَةِ لتَدِرَّ، مَرَى الناقةَ مَرْيًا: مَسَحَ ضَرْعَها لِلدِّرَّةِ... ابْنُ الأَنباري: فِي قَوْلِهِمْ مَارَى فُلَانٌ فُلَانًا مَعْنَاهُ قَدِ اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ والحُجَّة، مأْخوذ مِنْ قَوْلِهِمْ مَرَيْت الناقةَ إِذا مسحتَ ضَرْعَها لِتَدِرَّ"(٦٧)، وفيه نجد أنَّ الفعل(مَارَى)–ودلالته ذهنيّة مجرّدة– مشتقٌ من(المَرْي) وهو اسم لحدَثٍ محسوس، وفيه انتقال للدلالة–على الاستعارة– من الحدَث المحسوس إلى أَمرٍ معنويّ مجرّد، وهي المُمَاراة.

– **فَعَّل**: ومنه(جَبَّرَ)، جاء في اللسان: "وَيُقَالُ: جَبَّرْتُ الكَسِير أُجَبِّره تَجْبيرًا"(٦٨)، فاشتقّ(جبَّر)–فعلٌ حسيٌّ– من(تَجْبير العَظْمِ المَكْسُور)، وهو اسم لحَدَث حسيّ، ومن أمثلته أيضًا(قَشَّرَ) في قوله: "قَشَرَ الشيءَ... وقَشَّرَهُ تَقْشيرًا فَتَقَشَّر: سَحَا لحاءَه أَو جِلْدَه، وَفِي الصِّحَاحِ: نَزَعْتُ عَنْهُ قِشْرَه"(٦٩)، فنلاحظ أَنّ الفعْل الحسيّ(قشَّر) مأخوذ من اسم الحدَث الحسيّ(التَّقْشير)، كتقشير العود والفواكه التي تُقشّر.

– **انْفَعَل**: ذكر العلماء أنّ بناء(انْفَعل) لا يأتي إلا في فعْلٍ ذي علاجٍ حسّي(٧٠)، ومن أمثلته في اللسان(انْقَسم)، جاء في اللسان: "القَسْمُ: مَصْدَرُ قَسَمَ الشيءَ يَقْسِمُه قَسْمًا فانْقَسَمَ"(٧١)، ومنه(انْكَسَر) في قوله: "كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُه كَسْرًا فانْكَسَرَ... قَالَ سِيبَوَيْهِ: كَسَرْتُه انْكِسَارًا وانْكَسَر كَسْرًا، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى"(٧٢)، فنجد أنّهم اشتقّوا أَفعالًا حِسّيَّةً(انْقَسَمَ، وانْكَسَر) من أسماء الأحداث الحسيّة، وهي(الانْقسام في الشيء، والانْكسار).

– **افْتَعَلَ**: ومنه(ارْتجَّ)، جاء في اللسان: "وارْتَجَّ الْبَحْرُ وَغَيْرُهُ... اضْطَرَبَتْ أَمواجه؛ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الرَّجِّ، وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ"(٧٣)، فنجد أنّ(ارْتجَّ) مشتقّ من اسم الحَدث المحسوس(الارْتِجَاج)، ومنه(اصْطبَّ) جاء في اللسان: "صَبَبْتُ الماءَ: سَكَبْتُه... وَفِي الْحَدِيثِ: (فَقَامَ إِلى شَجْبٍ فاصطَبَّ مِنْهُ الماءَ)(٧٤)، هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّبِّ أَي أَخذه لِنَفْسِهِ، وتاءُ الِافْتِعَالِ مَعَ الصَّادِ تُقْلَبُ طَاءً لِيَسْهُل النُّطْقُ بِهَا"(٧٥)، فاشتقّ(اصطبّ) من اسم حدَثٍ محسوس(الصَّبُّ)، وهو سكْبُ الماء.

– **تَفَعَّل:** ومنه(تَرَدَّى)، جاء في اللسان: "وتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ تَرَدِّيًا، وَيُقَالُ: رَدَى فِي الْبِئْرِ وتَرَدَّى إِذَا سَقَط فِي بئرٍ أَو نهرٍ مِنْ جبَلٍ، لُغتان، وَفِي الْحَدِيثِ:(أَنه قَالَ فِي بَعيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ: ذَكِّه مِنْ حَيْثُ قدَرْت)[٧٦]، تَرَدَّى: أَي سقَطَ كأَنه تفَعَّل مِنَ الرَّدى الهَلاكِ"[٧٧]، وفيه نجد أنَّهم اشتقّوا فعلًا حِسّيًّا(تَرَدَّى) من اسم الحدث المحسوس(التَرَدّي)، وهو السقوط، وإنما سمّي السقوط من الجبل ونحوه تردّيا من الرَّدَى، والرَّدى الموت والهلاك؛ لأَنّ السقوط من الشيء العالي غالبًا ما يسبب الهلاك والموت، أي سمّي بطريق المجاز المُرسل.

– **تَفَاعَل:** ومنه(تَرامَى)، جاء في اللسان: "يُقَالُ رَمَيْت بالسَّهْمِ رَمْيًا... وتَرَامَيْت تَرَامِيًا...إِذَا رَمَيْت بِالسِّهَامِ عَنِ القِسِيّ...وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: (أَنَّهُ سُبِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فتَرَامَى بِهِ الأَمرُ إِلَى أَن صَارَ إِلَى خَدِيجَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فوَهَبَتْه لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأَعْتَقَه)[٧٨]، تَرامَى بِهِ الأَمرُ إِلَى كَذَا: أَي صَارَ وأَفْضى إِلَيْهِ، وكأَنه تَفاعَل مِنَ الرَّمْيِ أَي رَمَتْه الأَقدارُ إِلَيْهِ"[٧٩]، وفيه اشتقاق لـ(تَرَامَى)من(التَّرامي)، ومصدره المُجرّد من الزيادة(الرَّمْي)، وهو اسم لحَدَث محسوس، وفي حديث زيدٍ استُعِيرَ(الترامي) لصيرورة حاله، وهو أمرٌ معنوي، فانتقلت فيه الدلالة من المحسوس إلى المعنويّ المجرّد بطريق الاستعارة.

– **اسْتَفْعَل:** ومنه(اسْتَنْثَر)، جاء في اللسان: "مَعْنَى الاستنثارِ والنَّثْر أَن يَسْتَنْشِقَ الْمَاءَ ثُمَّ يَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ مِنْ أَذى أَو مُخاط... واستنثر استفعل منه: استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف"[٨٠]، وهو فعلٌ حسّيٌّ مُشتقٌّ من اسم حدَثٍ حسيّ، وهو الاسْتنثار، ومصدره المجرّد من الزيادة، هو النَّثْرُ.

*ومن أمثلة **الرباعيّ المزيد** بحرف(تَدَحْرج)، وقد مرَّ ذكره في أمثلة الرباعي المجرّد، ومثال الرباعي المزيد بحرفين(احْرَنجمَ) على زنة(افْعَنْلَلَ)، جاء في اللسان: "احرنجم القوم: اجتمع بعضهم إلى بعض، واحرنجمت الإبل: اجتمعت وبركت"[٨١]، وهو مأخوذ من اسم الحدث المحسوس(الاحْرنجَام) وهو اجتماع الإبل وبروكها بمكان، وهذا هو الأصل في دلالتها.

المبحث الثاني: اشتقاق أبنية الأسماء من الأحداث المحسوسة

أولًا– المصادر(اشتقاق المصدر من المصدر)

– **فِعَال، ومُفَاعلة:** وهو مصدر قياسي في كل فعل على وزن(فَاعَل)[٨٢]، ومن أمثلته:

–**(المِراء، والمُمَاراة)**، جاء في اللسان: " المَرْيُ: مَسْح ضَرْع النَّاقَةِ لتَدِرَّ، مَرَى الناقةَ مَرْيًا: مَسَحَ ضَرْعَها لِلدِّرَّةِ... والمِرَاء: المُمَاراة والجدل... وأصله في اللغة الجدال وأَنْ يَستخرج الرجلُ من مناظره كلامًا ومعانيَ الخصومة وغيرَها من مَريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لَبَنَها، وقد مَارَاهُ مُمَاراة ومِيراء"[٨٣]، وفيه نجد أَنّ

مصدر الفعل(مَارى فلان فلانًا)، وهو(المِراء، والمُمَاراة)، وهما حدَثان معنويان مجرّدان مأخوذان من اسم حَدَث محسوس، وهو(المَرْي) في الناقة، وهو انتقالٌ للدلالة من المحسوس إلى المعنويّ المجرّد.

-(**النِّقَاش، والمُناقشة**) في الحساب، جاء في اللسان: "وناقَشَه الحسابَ مُناقشةً ونِقاشًا: اسْتَقْصَاهُ...وأَصل المُناقَشة مِنْ نقَش الشَّوْكَةَ إِذا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جِسْمِهِ، وَقَدْ نَقَشَها وانْتَقَشها، أَبو عُبَيْدٍ: المُناقَشةُ: الِاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَك مِنْهُ شَيْءٌ، وانْتَقَش مِنْهُ جميعَ حقِّه وتَنَقَّشه: أَخذه فَلَمْ يدَع مِنْهُ شَيْئًا"[٨٤]، وفيه اشتقاق للمصدر(النِقاش، والمناقشة)- وهو اسم ذو دلالة مجرّدة- من اسم الحدث المحسوس(النَّقْش) للشوكة، وفيه انتقالٌ للدلالة- بطريق الاستعارة- من المحسوس إلى المعنويّ المجرّد.

ثانيًا- المشتقّات(اشتقاق المشتقّات من المصدر)

١- **اسم الفاعل:** وهو"هُوَ مَا دلّ على حدث وَصَاحبه"[٨٥]، ويصاغ من الثلاثي المجرد على زنة(فَاعِل) نحو كَاتِب، ونَائِل، ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع قلب ياء المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: مُكْرِم، ومُتَفائِل[٨٦]، وممّا اشتُقّ:

-(**آبِر**) من التأْبير، جاء في اللسان: "أَبَرَ النَّخْل والزرع يأْبره أَبْرًا... أصلحه... والآبر: العامل...وفي حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج: أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر، أي رجل يقوم بتأْبِير النَّخْل وإصلاحها، فهو اسم فاعل من أَبَرَ المخففة"[٨٧]، وفيه نلاحظ اشتقاق(آبِر)على زنة(فاعِل) من اسم الحَدَث الحسّي، وهو(الأَبْر أو التأْبِير)، وهو إصلاح النَّخْل.

- (حَازٌّ)، جاء في اللسان: "الحَزُّ: قطْع فِي عِلاج...وفي الحديث عن ابن مسعود، رضي الله عنه: (الإِثمُ حُزَّاز القُلوُب)[٨٨]، هي الأمور التي تَحزّ فيها، أَي تؤثر كما يؤثر الحَزُّ في الشيء، وهو ما يخطر فيها من أَنْ تكون معاصي لفَقْد الطمأنينة إليها، وهي بتشديد الزاي جمع حَازّ"[٨٩]، وفيه اشتقاق للوصف(حَازّ) على زنة(فَاعِل)، وهو مَعْنى مجرّد ذهني، من اسم حدثٍ محسوس(الحَزّ)، وهو القَطْعُ في الأشياء، ونلاحظ انتقال الدلالة- بطريق الاستعارة من المحسوس(الحزّ) إلى الأمرّ المعنويّ المجرّد، وهو الإِثْمُ.

٢- **صيغ المبالغة:** وهي أوصاف تُصاغ من الثلاثيّ للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى والمبالغة فيه[٩٠]، وأبنيتها القياسية خمسة هي: فَعَّالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعِيْلٌ، وفَعُولٌ، وفَعِلٌ، مثل: غَفَّار، وغَفُور، ومِنْحار، وكريم، وحَذِر، قال سيبويه: "وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أَنْ يبالِغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ؛ لأنّه يريد به ما أَرادَ بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أَنَّه يريد أَنْ يُحدَّثَ عن المبالغة، فمَا هو الأصلُ الذي عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ، وقد جاء: فَعيلٌ، كَرحيمٍ، وعَليم، وقَدير، وسَميع، وبَصير))[٩١]، وهناك أوزان أخرى سماعية مثل: فِعِّيل كسِكِّير، وفُعّال، ككُبّار،

وفُعَلَة، كضُحَكة، وفُعَال كَعُجاب، وفَعَّالة، كنَسَّابة، ومِفْعِيل، كمِعْطِير، وفَاعُول، كفَاروق [٩٢]، ومما ورد منه:

-**(دَجَّال)**، جاء في اللسان: "الدَّجْل: شِدَّةُ طَلْي الجَرَب بالقَطِران، ودَجَلَ البعيرَ: طَلاه بِهِ... ودَجَلَ الشيءَ غطَّاه... ودَجَلَ الرجلُ وسَرَج، وَهُوَ دَجَّال: كَذَب، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لأَن الْكَذِبَ تَغْطِيَةٌ... والدَّاجِل: المُمَوِّه الكَذَّاب، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَّال... ابْنُ سِيدَهْ: الْمَسِيحُ الدَّجَّال رَجُلٌ مِنْ يَهُود يَخْرُجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الأُمة، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنه يَدْجُل الحَقَّ بِالْبَاطِلِ"[٩٣]، وفيه اشتقاق لـ(الدَّجَّال)على زنة(فعَّال)-وهو الذي يغطي الحقَّ بكذبه وباطله، وهو معنى ذهنيّ مجرّد- من اسم الحدَث المحسوس(الدَّجْلُ) وهو الطلي للبعير الأجرب، والتغطية للشيء، وفيه انتقالٌ للدلالة- بطريق الاستعارة- من الشيء الحسيّ(الدَّجْلُ) إلى الأمر المعنويّ المجرّد(الكَذِب).

-**(صَخُوب، وصخَّاب، وصَخِب)**، جاء في اللسان: "الصَّخَب والسَّخَب: الضجَّة وَاخْتِلَاطُ الأَصوات للخِصام؛ وفَعُول وفَعّال: لِلْمُبَالَغَةِ...وَرَجُلٌ صَخَّاب وصَخِبٌ وصَخُوبٌ وصَخْبانُ: شَدِيدُ الصخَب كَثِيرُهُ"[٩٤]، وفيه اشتقاق للأوصاف(صخَّاب، وصَخُوب، وصَخِب) من اسم الحدَث المحسوس(الصَّخَب) وهو اسم لاختلاط الأصوات والصياح والجَلَبة.

-**(جَارود)**، جاء في اللسان: "جَرَدَ الشيءَ يجرُدُهُ جَرْدًا وجَرَّدَهُ: قشره...وَسَنَةٌ جارودٌ: مُقْحِطَةٌ شَدِيدَةُ المَحْلِ، ورجلٌ جارُودٌ: مَشؤُومٌ، مِنْهُ، كأَنّه يَقْشِر قَوْمَهُ...والجَرْدُ، مُخَفَّفٌ: أَخذُك الشيءَ عَنِ الشيءِ حَرْقًا وسَحْفًا، ولذلك سمّي المشؤوم جَارُودًا"[٩٥]، وفيه اشتقاق لـ(الجارود) في السنة شديدة المحل، والرجل المشؤوم، على زنة(فَاعُول) بناء غير قياسي في صيغ المبالغة- وهي دلالات ذهنيّة مجرّدة- من اسم حدَثٍ محسوس(الجَرْد) وهو التقْشير في الأشياء الحسيّة، وفيه انتقالٌ للدلالة من المحسوس(الجَرْدُ في الأشياء) إلى الأمر المعنويّ المُجرّد، وهو(الشُؤْمُ)، على الاستعارة.

٣- **اسم المفعول:** وهو وصف يصاغ من الفِعْل المُتَعدّي المبنيّ للمجهول للدلالةِ على مَن وقَعَ عليه الفِعْل، نحو: مَضروب، ومُكْرَم[٩٦]، ويُصَاغ من الثلاثيّ قياسًا على وزن (مَفْعُول) نحو: مَكْتُوب من(كُتِبَ)، ومن غير الثلاثيّ على زِنة مُضارِعه مع إبدال حرف المُضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: مُكْرَم من (أُكْرِمَ)[٩٧]، وممّا ورد منه:

-**(مَسْمُور)**، جاء في اللسان: " وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ: تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي أُكثر مَاؤُهُ وَلَمْ يُعَيَّنْ قَدْرًا... وسَمَّرَ اللبنَ: جَعَلَهُ سَمَارًا، وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ: مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ"[٩٨]، وفيه اشتقّ اسم المفعول(مَسْمور)، وهو عيش مخلوط غير صافٍ(معنى ذهني مجرّد) من اسم حدَث حسيّ(تَسْمِير اللَّبَن) وهو خلطه بالماء، وقد انتقلت فيه الدلالة – على الاستعارة- من المحسوس إلى المعنويّ المجرّد(العيش).

٤- **اسم المكان:** وهو اسم لمكان حدوث الفعل، يصاغ من الثلاثي على زنة(مَفْعَل) كـ(مَسْعَى)، ومن غيره على زنة اسم مفعوله[٩٩]، وممّا ورد منه:

-**(مَرْمَى)**، جاء في اللسان: "رَمى الشيءَ رَمْيًا، ورَمى به، ورَمى عن القوْس... والمَرْمَى: مَوْضِعُ الرَّمْيِ تَشْبِيهًا بالهَدَف الَّذِي تُرْمَى إِلَيْهِ السِّهَامُ"[١٠٠]، وفيه اشتقّ اسم مكان للفعل(مَرْمى) من اسم الحدَث المحسوس، وهو(الرَّمْي).

-**(مَكْسِر)**، جاء في اللسان: "والمَكْسِرُ: مَوْضِعُ الكَسْر مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ومَكْسِرُ الشَّجَرَةِ: أَصلُها حَيْثُ تُكْسَرُ مِنْهُ أَغصانها"[١٠١]، وفيه نلاحظ اشتقاق اسم المكان(مكْسِر) من اسم الحدث المحسوس(الكَسْر)، و(مَكْسِر) بالكسر هو بناء سماعي في اسم المكان، والقياس فيه الفتح[١٠٢].

الخاتمة

إنَّ البحث في دلالة الأصول الاشتقاقية اللغوية يُعدّ ذا قيمة كبيرة؛ لأنّه يتعلّق بالمعنى، والمعنى هو غاية الدراسات اللغويّة، وقد انتهى البحث إلى جملة من النتائج هي:

١- إنَّ أهمَّ نتيجة يُمكن استخلاصها من البحث هي أنَّ الكثير من أصول الاشتقاق أسماء لأحداث ذات دلالة محسوسة.

٢- صِحّة ما انتهى إليه علم اللغة الحديث من أنَّ الحسّي أسبق في الوجود من المُجرّد المعنويّ.

٣- كثيرًا ما تنتقل الدلالة في الاشتقاق من المحسوس إلى المعنويّ المجرّد، بطرق الانتقال كالاستعارة والمجاز المرسل.

٤- صحّة ما ذهب إليه البصريون من أنّ أصل الاشتقاق هو الحَدَث(المصدر)- ولاسيَّما المحسوس- وليس الفعل كما ذهب إليه الكوفيّون.

٥- يُصرّح صاحب اللسان باشتقاق الألفاظ من أصولها أحيانًا، ويذكرها مجاورة في أحيان أخرى اعتمادًا على وضوح العلاقة بينهما؛ لأنَّهم يُعرِّفون المصدر بأَنَّه الذي يَأتي ثالثًا في تصريف الفعل، ويعنون بالمصدر الأصل الذي صدرت عنه الأفعال والمشتقات.

والحمد لله ربّ العالمين

(١) الصحاح(شقق) ١٥٠٢/٤.
(٢) لسان العرب(شقق) ١٨٤/١٠.
(٣) التعريفات ٢٧ .
(٤) المزهر في علوم اللغة ١/ ٢٧٥.
(٥) مقاييس اللغة(حدث) ٣٦/٢.
(٦) المحكم والمحيط الأعظم (ح د ث) ٢٥٢/٣.
(٧) الصحاح(حدث) ٢٧٨/١، وينظر: لسان العرب(حدث) ١٣١/٢، وتاج العروس(حدث) ٢١٢/٥.
(٨) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٤٥٢/١.
(٩) ينظر: شرح كتاب سيبويه ١٢/١، والمفتاح في الصرف ٥٢، والنحو الوافي ٦٦/١.
(١٠) شرح الرضي على الكافية ٣٩٩/٣.
(١١) المفتاح في الصرف ٥٢.
(١٢) ينظر: الكتاب لسيبويه ١٢/١، ٤٣، ٣٦، والمصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ١٧٤.
(١٣) الكناش في فني النحو والصرف ٣١٩/١-٣٢٠.
(١٤) متن الألفية لابن مالك ٢٠.
(١٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٦٩/٢.
(١٦) ينظر: أسرار العربية ١٧١.
(١٧) المغنى الجديد في علم الصَّرف ٢٠٩.
(١٨) شرح كتاب سيبويه ١٢/١.
(١٩) المزهر في علوم اللغة ٢٧٨/١.
(٢٠) ينظر كتابه: الاشتقاق.
(٢١) ينظر: دراسات في فقه اللغة، لمحمد الأنطاكي ٣٣١.
(٢٢) ينظر المسألة في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف ١٩٠/١ .
(٢٣) ينظر: أسرار العربية ١٧١- ١٧٦.
(٢٤) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ١٩١/١، و أسرار العربية ١٧١، وشرح المفصّل ٢٧٣/١.
(٢٥) ينظر: في أصول النحو ١٤١ .
(٢٦) في أصول النحو ١٤٢-١٤٣ .
(٢٧) ينظر: الاشتقاق لعبدالله أمين ١٤.
(٢٨) دراسات في فقه اللغة، لصبحي الصالح ١٨٠ .
(٢٩) ينظر: الدلالة بين المحسوس والمجرّد في لسان العرب ٢٠٢-٢٤٢.
(٣٠) الدلالة بين المحسوس والمجرّد في لسان العرب ١٧، وينظر: فقه اللغة وخصائص العربيّة ٣٠٩.
(٣١) ينظر: رسالة الاشتقاق ٢٤ .
(٣٢) المزهر في علوم اللغة ٢٧٨/١ .
(٣٣) تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة ٦٥-٦٦.
(٣٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١٩١/١، و المزهر في علوم اللغة ٢٧٥/١، و فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية ٥٠٥- ٥٠٦.

(٣٥) شذا العرف في فن الصرف ٦١، وينظر: دروس التصريف ٥٤.

(٣٦) ينظر: المنصف لابن جني ١٨، وشذا العرف في فن الصرف ٦١.

(٣٧) ينظر: الكتاب لسيبويه ٤/ ١٠٣، ودقائق التصريف ١٥٢، وشذا العرف في فن الصرف ٦١.

(٣٨) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ٧٢.

(٣٩) سنن الترمذي ١/ ٣٧١.

(٤٠) لسان العرب(جبر) ٤/١١٤-١١٥.

(٤١) ينظر: الصحاح(جبر) ٢/ ٦٠٨، ومقاييس اللغة(جبر) ١/ ٥٠١.

(٤٢) لسان العرب(شذب) ١/٤٨٦.

(٤٣) المصدر نفسه(خبط) ٧/٢٨٠.

(٤٤) ينظر: متن الآجرّوميّة ١٨.

(٤٥) ديوانه ١١٠.

(٤٦) لسان العرب(كسر) ٥/١٣٩.

(٤٧) المصدر نفسه(جلب) ١/٢٦٨.

(٤٨) مقاييس اللغة(جلب) ١/٤٦٩.

(٤٩) لسان العرب(ذبح) ٢/٤٣٦.

(٥٠) العين(ح ذ ب) ٣/٢٠٢.

(٥١) لسان العرب(فتح) ٢/٥٣٦.

(٥٢) مقاييس اللغة(فتح) ٤/٤٦٩.

(٥٣) لسان العرب(رضع) ٨/١٢٥.

(٥٤) العين(ع ض ر) ١/٢٧٠.

(٥٥) لسان العرب(صخب) ١/٥٢١.

(٥٦) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ٦٦.

(٥٧) ينظر: المصدر نفسه ٧٢.

(٥٨) لسان العرب(بأبأ) ١/٢٥.

(٥٩) المصدر نفسه (دحرج) ٢/٢٦٥.

(٦٠) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ٢/ ١٢٨(مصنف ابن ابي شيبة).

(٦١) لسان العرب(فرقع) ٨/٢٥١.

(٦٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/١٣-١٤، وشذا العرف في فن الصرف ٧٣.

(٦٣) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ٧٣- ٧٦، ودروس التصريف ٧٠، وحمل معاني(استفعل) ٢٨.

(٦٤) لسان العرب(قذي) ١٥/ ١٧٣.

(٦٥) العين(ق ذ و) ٥/ ٢٠٢.

(٦٦) المصدر نفسه (ق ذ و) ٥/٢٠٢.

(٦٧) لسان العرب(مرا) ١٥/ ٢٧٦.

(٦٨) المصدر نفسه (جبر) ٤/ ١١٤.

(٦٩) لسان العرب(قشر) ٥/ ٩٣.

(٧٠) ينظر: النحو الوافي ٢/١٦٨.

(٧١) لسان العرب(قسم) ١٢/ ٤٧٨.

(٧٢) المصدر نفسه(كسر)
(٧٣) المصدر نفسه(رجح) ٢/ ٢٨٢.
(٧٤) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٢٣.
(٧٥) لسان العرب(صبب) ١/ ٥١٥.
(٧٦) صحيح البخاري ٩٣/٧.
(٧٧) لسان العرب(ردي) ١٤/ ٣١٦.
(٧٨) النهاية في غريب الحديث والأثر(رمى) ٢٦٩/٢.
(٧٩) لسان العرب(رمى) ١٤/ ٣٣٥-٣٣٦.
(٨٠) المصدر نفسه(نثر) ١٩٢/٥.
(٨١) المصدر نفسه(حرجم) ١٢/ ١٣٠.
(٨٢) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ١١٧.
(٨٣) لسان العرب(مرا) ١٥/ ٢٧٦، ٢٧٨.
(٨٤) المصدر نفسه(نقش) ٣٥٨/٦.
(٨٥) همع الهوامع للسيوطي: ٣/ ٦٨.
(٨٦) ينظر: الكافية لابن الحاجب ٤١، والكناش في فني النحو الصرف١/ ٣٢٦- ٣٢٧، وشذا العرف: ٦٢.
(٨٧) لسان العرب(أبر) ٣/٤.
(٨٨) الفائق في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٧٩.
(٨٩) لسان العرب(حزز) ٣٣٤/٥، ٣٣٦.
(٩٠) ينظر: التطبيق الصرفي ٧٧، والتبيان في تصريف الأسماء ٥٦، والمستقصى في علم التصريف ٤٦٦.
(٩١) الكتاب ١١٠/١.
(٩٢) ينظر: شذا العرف ٦٢، وتصريف الأسماء ٨٧ ، والتبيان في تصريف الأسماء ٥٧ .
(٩٣) لسان العرب(دجل) ٢٣٦/١١-٢٣٧.
(٩٤) المصدر نفسه(صخب) ١/ ٥٢١.
(٩٥) المصدر نفسه(جرد) ١١٦/٣.
(٩٦) ينظر: شرح المفصل ١٠٤/٤، والكافية في علم النحو٤١، وشذا العرف ٦٣ .
(٩٧) ينظر: الكافية في علم النحو ٤١.
(٩٨) لسان العرب(سمر) ٤/ ٣٧٨.
(٩٩) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ١٣٣.
(١٠٠) لسان العرب(رمى) ١٤/ ٣٣٥، ٣٣٦.
(١٠١) المصدر نفسه(كسر) ٥/ ١٣٩.
(١٠٢) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ١٣٣.

Sources and references

• Asrar Al-Arabiya: Abu Al-Barakat Al-Anbari (died 577 AH), edited by: Muhammad Bahjat Al-Bitar, Al-Tarqi Press, Damascus - Syria, d. 1377 AH - 1957 AD.
• Derivation: Abdullah Amin, Al-Khanji Library - Cairo, 2, 1420 AH -2000AD.
• Fairness in matters of disagreement between the grammarians: Basri and the Kufic: Abu Al-Barakat Al-Anbari (T.: 577 AH), Al-Mataba al-Asriyya, i. 1, 1424 AH - 2003 AD.
• Al-Tibayan in the Conjugation of Nouns: Ahmed Hassan Kahil, Professor at the Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, 6th Edition, Dr. T.

• Discourse analysis in light of the theory of language events: d. Mahmoud Okasha, Universities Publishing House - Cairo, 1, 1435 AH - 2014.
• Conjugation of Names: Muhammad Al-Tantawi, The Islamic University of Madinah, 6th Edition, 1408 AH.
• Morphological Application: Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Beirut, d. i, d. T.
* Carry the meanings of (use) on the meanings of other morphological formulas in the Holy Qur'an: Khawla Mahmoud Faisal, Hussein Nuri Mahmoud, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (29), Issue (5), 2022 AD.
• Definitions: Al-Sharif Al-Jurjani (T.: 816 AH), controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1, 1403 AH - 1983AD.
• Studies in Philology: Dr. Sobhi Al-Saleh, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 2009 AD.
• Studies in Philology: Muhammad Al-Antaki, Dar Al-Sharq Al-Arabi - Beirut, 4th edition, d.T.
• Conjugation lessons: Muhammad Muhyi Al-Din Abdel Hamid, Al-Mataba Al-Asriya, Saida - Beirut, d. 1416 AH - 1995 AD.
• Minutes of exchange: Muhammad bin Saeed Al-Maddeb (d. 338 AH), edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Al-Bashaer - Damascus, 1, 1425 AH - 2004 AD.
• The significance between the sensible and the abstract in Lisan Al Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH): Saad Ali Rashid, PhD thesis, Tikrit University, 1443 AH - 2021 AD.
• Diwan of Zuhair bin Abi Salma (d. 609 AD), explained and presented to him by: Professor Ali Hassan Faour, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, 1, 1408 AH - 1988 AD.
• Thesis on derivation: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri (Ibn Al-Sarraj), (died: 316 AH), edited by: Muhammad Ali Al-Darwish, Mustafa Al-Hadri, d.d., d.t., 1972 AD.
• Sunan al-Tirmidhi (The Great Mosque): Muhammad bin Issa al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, d. T, 1998 AD.
• Shatha Al-Urf in the Art of Exchange: Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawy (d. 1351 AH), edited by: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh, 1422 AH.
• Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik: Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Masry (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Egypt Printing House, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.
• Explanation of Al-Radhi on Al-Kafia: Radhi Al-Din Al-Astrabadi (d. 686 A.H.), Correction and Commentary: Youssef Hassan Omar, Garyounis University, 1398 A.H. - 1978 A.D.
Explanation of Shafia Ibn Al-Hajeb: Al-Radi Al-Istrabadi (d. 686 AH), edited by: Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, d.T, 1395 AH - 1975 AD.
• Explanation of the detailed by Zamakhshari: Yaish bin Ali bin Yaish (d. 643 AH), edited by: Dr. Emil Badi Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1422 AH - 2001 AD.
• Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Arabic: Ismail bin Hammad Al-Jawhari (T.: 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH.
• Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (T.: 256 AH) edited by: Muhammad Zuhair Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1, 1422 AH.
• Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died: 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, d.T, d.T.

• Al-Fayez fi Gharib Hadith and Athar: Jarallah Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa - Lebanon, 2nd edition, d.T.
Fath Rabb al-Barirah in explaining the systems of the Ajurumiyyah: Ahmed bin Omar bin Musaed Al-Hazmi, Al-Asadi Library - Makkah Al-Mukarramah, 1, 1431 AH - 2010AD.
• On the Origins of Grammar: Saeed Al-Afghani (T.: 1417 A.H.), The Islamic Bureau - Beirut, D. T., 1407 A.H. - 1987 A.D.
• The Sufficient in Grammar: Jamal Al-Din Bin Othman, Ibn Al-Hajeb (d. 646 AH), edited by: Dr. Saleh Abdel Azim Al Shaer, Library of Arts - Cairo, 1, 2010 AD.
• The book: Amr bin Othman bin Qanbar (Sibawayh), (died: 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
• Al-Kanash in grammar and morphology: Imad Al-Din Ismail, owner of Hama (d. 732 AH), edited by: Dr. Riad Hassan El-Khawam, Al-Asriya Library, Beirut - Lebanon, d., 2000 AD.
• Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram, Ibn Manzur al-Ansari (T.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH
• Text of Al-Ajrumiyah: Ibn Ajrum, Muhammad bin Muhammad bin Daoud Al-Sinhaji (d. 723 AH), Dar Al-Sumaei, d., 1419 AH-1998 AD.
• The text of Alfiya Ibn Malik in grammar and morphology: Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Andalusi (died: 672 AH), the People's Library, Beirut - Lebanon, d.
• The arbitrator and the Greater Ocean: Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (T.: 458 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
• Al-Mizhar in the sciences of language and its types: Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH), edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1418 AH, 1998 AD.
• Investigator in the science of morphology: d. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, Dar Al-Urubah Library - Kuwait, 1, 1424 AH - 2003 AD.
• Ibn Abi Shaybah's workbook: Abdullah Bin Muhammad Bin Abi Shaybah (T.: 235 AH), edited by: Kamal Youssef Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1, 1409 AH.
• Contemporary Arabic Dictionary: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (T.: 1424 AH) with the help of a working group, World of Books, 1, 1429 AH - 2008 AD.
• The arbitrator and the Greater Ocean: Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (T.: 458 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
• Al-Mizhar in the sciences of language and its types: Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH), edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1418 AH, 1998 AD.
• Investigator in the science of morphology: d. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, Dar Al-Urubah Library - Kuwait, 1, 1424 AH - 2003 AD.
• Ibn Abi Shaybah's workbook: Abdullah Bin Muhammad Bin Abi Shaybah (T.: 235 AH), edited by: Kamal Youssef Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1, 1409 AH.
• Contemporary Arabic Dictionary: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (T.: 1424 AH) with the help of a working group, World of Books, 1, 1429 AH - 2008 AD.
• The new singer in morphology: Dr. Muhammad Khair Al-Halawani, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, d.T., d.T.
* The sources in the book Al-Tanbah on Explanation of the Problems of enthusiasm by Ibn Jinni (d. 392 AH): Saad Ali Rashid, University Journal for the Humanities, Volume: 25, Number: 1, 2018 AD.
• The key in exchange: Abdul Qaher Al-Jarjani (d. 471 AH), edited by: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation - Beirut, 1, 1407 A.H. - 1987 A.D.
• Language standards: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (died: 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, d., 1399 AH - 1979 AD.

• Al-Mansif: Othman bin Jani Al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Ibrahim Mustafa, and Abdullah Al-Amin, House of Reviving the Ancient Heritage, 1, 1373 AH - 1954 AD.
Adequate grammar: Abbas Hassan (T.: 1398 AH), Dar Al-Maaref, 15th edition, d.T.
• The End in Strange Hadith and Impact: Majd Al-Din, known as (Ibn Al-Atheer), (T.: 606 AH), edited by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, d.T., 1399 AH - 1979 AD.
• Collect the mosques in explaining the collection of mosques: Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, Al-Tawfiqia Library - Egypt, d. T, D.T.